

قصص الأنبياء

[96] ما جرى فتوعدها ، فلم ينفع ، فاشاروا عليه بحبسها ومنعها الطعام ، فحبسها فبقيت في الحبس سنة وهم يسمعون كلامها ، فخرجها بعد سنة ، وقد صار عليها نور عظيم وهى فى احسن حال فتعجبوا من حياتها بغير طعام ، فسألوها فقالت: انها استغاثت برب نوح وان نوحا عليه السلام كان يحضر عندها بما تحتاج إليه ، ثم ذكر تزويجه بها وانها ولدت له سام بن نوح ، وذكروا انه كان لنوح امرأتان ، احدهما رابعة ، وهى الكافرة فهلكت ، وحمل نوح معه فى السفينة امرأته المسلمة . وعن الصادق عليه السلام قال: يوم النيروز هو اليوم الذى استوت فيه سفينة نوح عليه السلام على الجودى . (دعوات الراوندى) قال: لما ركب نوح فى السفينة أبى ان يحمل العقرب معه فقالت عاهدتك ان لا السع احدا يقول: سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح فى العالمين وقال على عليه السلام: صلى نبى الله نوح عليه السلام ومن معه ستة اشهر قعودا لان السفينة كانت تنكفأ بهم. الباب الرابع فى قصص هود النبي عليه السلام وقومه وعاد قال الله تعالى: (والى عاد اخاهم هودا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره افلا تتقون) وقد ذكر الله سبحانه قصته فى كثير من السور والآيات. (وعاد) هو عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح ، اخاهم فى النسب ، لان هود بن شالخ بن ارفخشد بن نوح. وقيل هو ابن عبد الله بن رياح بن حلوت ابن عاد بن علوص بن آدم بن سام بن نوح. كذا فى كتاب النبوة: وقد جعلهم
